

01) شرح تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول ابن

جماعة رحمه الله تعالى في كتابه تذكرة السامع والمتكلم - 00:00:00

الباب الثالث في اداب المتعلم اذا كل ما سبق كان اه تركيز المصنف رحمه الله تعالى منصبا على ماذا على اداب العالم نفسه طبعا تكلم

عن فضل العلم وفضل العلماء ثم تحدث عن اداب العالم في نفسه وفي درسه وفي حلقاته وعموما مع الطلبة - 00:00:17

اه وكنا اه كان التركيز الاكبر على العالم او على المعلم او على المدرس او على الاستاذ قل ما شئت. واحيانا نتعرض الى يعني

بالاستدراج او بالتظمن نتعرض الى اداب الطالب. لان بينهما نوع من التلازم. الان في هذا الباب الثالث سيكون تركيز على اكبر منصبا

على اداب المتعلم - 00:00:41

لك ان تكون متعلم لك ان تقول تلميذ لك ان تقول الطالب معاني متقاربة قال الباب الثالث في اداب المتعلمين وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في ادابه في نفسه وهو عشرة انواع. يعني هذا - 00:01:04

هذا هذا الفصل يا اخوان معقود لنا نحن نحن طلابين نحن طلاب علم سواء كنت انا المتحدث او المخاطبون اه نحن لسنا علماء كلمة

عالم هذي كبيرة جدا انا لست عالما ولا اخاطب العلماء في هذا في هذا الدرس وانما انا طويل بعلم واخاطب مجموعة من طلاب العلم

- 00:01:21

يقول ذاك الذي سنهتم بهذا الفصل والفصول التي بعده اهتماما كبيرا. قال الفصل الاول في ادابه في نفسه وهو عشرة انواع الاول ان

طهر قلبه من كل غش ودنس وغل وحسد وسوء عقيدة وخلق - 00:01:46

قليل الادب ينبغي ان تكون لكل مسلم لكنها تتأكد في حق من؟ في حق طالب العلم قبيح لطالب العلم ان يكون عنده حسد او غل او

دنس او او غش لاخوانه المسلمين او لطلبة العلم - 00:02:05

اه فهذا قبيح جدا. وللأسف يكثر بين طلاب العلم الحسد ويحسد فلانا لانه يحفظ قرآن وهو لا يحفظ. يحسد فلانا لانه يحفظ

الصحيحين. ويحسد فلانا لانه آ فتح له مثلا في الادب. ويحسد الآخر - 00:02:19

لانه انه تلميذ للعالم الفلاني. وهكذا الحسد للأسف يوجد بين طلاب العلم. لنا طلاب العلم في النهاية هم بشر كغيرهم وسوء عقيدة

يعني انحراف في العقيدة وخلق ليصلح بذلك لقبول العلم. يعني العلم يحتاج ان ان ينزل في مكان نظيف في مكان مطهر -

00:02:34

القلب الذي فيه دنس وهذه القبائح العلم لا ينزل فيه ليصلح بذلك لقبول العلم وحفظه والاطلاع على دقائق معانيه وحقائق غوامضه

اذا اذا اردت ان تطلع على دقائق العلم وعلى حقائق وغوامض عين هذه لا يطلعها الله عز وجل الا على من صفى قلبه وطهره من

الادناس - 00:02:58

فان العلم كما قال بعضهم صلاة السر وعبادة القلب وقربة الباطن. وكما لا تصح الصلاة التي هي عبادة الجوارح الظاهرة الا بطهارة

الظاهر من الحدث والخبث الذي هو النجاسة. فكذلك لا يصح العلم. يعني لا لا يؤتيك الله عز وجل علما ولا ينفعك به - 00:03:25

لا يصح العلم الذي هو عبادة القلب الا بطهارته عن خبيث الصفات وحدث مساوي الاخلاق ورديتها اذا البدن له حدث والاحداث معروفة

مثل اه يعني اه ما خرج من السبيلة مثلا هذا حدث - 00:03:48

طيب اقص هذا ناقض من نواقض الوضوء فاذا حصل يتصف بدن بايش؟ بالحدث. طيب كيف يزول هذا الحدث بالطهارة بالوضوء القلب كذلك له حدث يتصف بالحدث. ما هو هذا الحدث؟ مساوي الاخلاق - 00:04:12

مساوي الاخلاق فاذا اردت ان يصح العلم في قلبك فلا بد ان تطهر قلبك من مساوي الاخلاق. فهتمم التشبيه؟ لطيف تشبيه لطيف واذا طيب القلب للعلم ظهرت بركته ونما كالارض الان تشبيه اخر - 00:04:29

الان القلب بالارض قبل قليل شبه القلب بماذا شبه القلب الذي سيقبل العلم بالبدن الذي سيقبل الوضوء والصلاة الان تشبيه جديد سيثبه القلب بالارض اذا طيب للزرع انما زرعها وذكى. صح؟ اذا اردت ان يكون اه الزرع اه ناميا وذاكيا وطيبا فعليك ان ان تطيب هذه الارض - 00:04:53

وفي الحديث ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال سهل استتري قال حرام على قلب يدخله النور وفيه شيء مما يكرهه الله عز وجل - 00:05:24

واضح يا اخوان فاذا اردت ان ان ينفعك الله عز وجل بالعلم وارادت ان ان يطلعك الله عز وجل على قوامض العلم وان يفتح عليك في العلم فلا بد ان تطهر قلبك - 00:05:43

من الاخلاق الدينية والعقيدة الفاسدة والحسد والغش لاخوانك المسلمين ولطلبة العلم الثاني حسن النية في طلب العلم. هذا مهم جدا جدا جدا. وخطورته انه يتبدل كل يوم. فقد تكون نيتك الان وانت تستمع الى هذا الدرس نية حسنة - 00:06:00

تبغي بها وجه الله عز وجل انت تسمع هذا الدرس لوجه الله. لا تريد عليه جزاء ولا شكورا ولا دينارا ولا درهما بعد عشر دقائق قد تتبادل قد تتبدل نيتك - 00:06:23

وتصبح ايش؟ فاسدة. هذي مشكلة النية. لماذا؟ لان النية محلها في القلب والقلب سمي قلبا لانه يتقلب ولذلك النية تتقلب كثيرا تبعا للقلب على طالب العلم ان يجدد نيته دائما. دائما - 00:06:37

وابدا الى ان تلقى الله عز وجل انتبه لنيته انك تطلب العلم لمن؟ لله. قال بان يقصد به وجه الله عز وجل ليس للدنيا ليس للشهادات ليس للمناصب ليس للمدح والثناء والشهرة والسمعة وكثرة المتابعين - 00:06:53

قال بان يقصد به وجه الله عز وجل والعمل به واحياء الشريعة وتنوير قلبه وتحلية باطنه والقرب من الله تعالى يوم لقائه والتعرض لما لاهله من رضوانه وعظيم فضله واضح؟ اذا اذا قيل لك لماذا تطلب العلم - 00:07:08

اجيب بهذه الاسئلة تجيب بهذه الاجوبة. تقول انا اطلب العلم وارجو الله عز وجل ان يوفقني لان يكون طلبي لهذا العلم خالصا لوجهه الكريم ولاجل ان نعمل به وان احبي به الشريعة وان ننور قلبي الى اخر ما ذكره المصنف - 00:07:25

قال سفيان الثوري ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي صعبة جدا كانت متعبة لمن؟ لسفيان لماذا؟ لان محلها القلب والقلب ايش؟ يتقلب ولا يقصد به الاغراض الدنيوية. يعني الان سيذكر لك عكس النية الصالحة. عرفنا النية الصالحة ما هي؟ الان سيذكر لك النية الفاسدة. ما هي - 00:07:43

النية الفاسدة التي لو نواها طالب علم فانه اه لا يبارك له في علمه. قال ولا يقصد به الاغراض الدنيوية من تحصيل الرياسة والجاه والمال الاخراني وتعظيم الناس له وتصديره في المجالس. يعني يحب انه اذا دخل المجلس لا احد يتكلم الا هو. لا احد يستفتى الا هو - 00:08:06

والكل يتجه اليه والانظار تتجه اليه والاصابع تشير اليه هذي من امراض النفوس طالب علم اذا حضر يحضر المجلس حاله كحال غيره يجلس حيث انتهى به المجلس ولا يتشوف الى ان يتصدر - 00:08:26

ان اتجه اليه الناس وسألوه اجاب ونحو ذلك فيستبدل الادنى بالذي هو خير. قال ابو يوسف ابو يوسف تلميذ اه أبي حنيفة قال فريقيه اريدوا بعلمكم الله تعالى فاني لم اجلس مجلسا قط انوي فيه ان اتواضع - 00:08:44

الا لم اقم حتى اعلمهم شوف كيف الجزاء من جنس العمل نوى التواضع فرفعه الله طيب والعكس ولم اجلس مجلسا قط انوي فيه

ان اعلوهم ماذا يحصل؟ يجازيه الله عز وجل بنقيض قصده. [00:09:07](#) - 00:09:07 - لا لم اقم قط حتى افتوح -

هذا يقول من؟ ابو يوسف واقرأوا ترجمته في سير اعلام النبلا حتى تعرفوا من هو ابو يوسف كان السلف والائمة كاحمد وغيره يشنون عليه ويقولون كان صاحب حديث وصاحب سنة وصاحب اه - [00:09:29](#) - 00:09:29 -

يعني عقيدة رحمة الله عليه. وقد يكون يكون قال هذا من باب التواضع والعلم عبادة من العبادات وقربة من القرب يعني حال العلم كحال الصلاة والنوافل وصيام الاثنين والخميس وقيام الليل - [00:09:52](#) - 00:09:52 -

كما ان تلك عبادات فالعلم ايضا عبادة فان خلصت فيه النية لله تعالى قبل وزكى ونمت بركته وان قصد به غير وجه الله حبط هكذا هو ضبطها الذي يعرف حبط - [00:10:08](#) - 00:10:08 -

حبطت اعمالهم كما القرآن لكن هل هذه لغة اخرى؟ الله اعلم وان قصد به غير وجه الله تعالى. غير وجه غير وجه الله حبط وضاع وخسرت صفقته وربما تفوته تلك المقاصد ولا ينالها فيخيب قصده ويضيع - [00:10:27](#) - 00:10:27 -

سعيه فلينتبه طالب العلم يا اخوان عندما تقرأ اقرأ لوجه الله. عندما تحفظ متنا احفظ لوجه الله عندما تحفظ القرآن لا تحفظ القرآن لاجل ان تدخل مسابقات وتحصل على الجوائز والاموال - [00:10:47](#) - 00:10:47 -

هذي نية فاسدة احفظ القرآن لوجه الله عندما تحضر عند شيخ احضر لوجه الله وهكذا وقد قال الامام احمد رحمه الله قال طلب العلم لا يعدله شيء متى قال اذا صحت النية - [00:11:01](#) - 00:11:01 -

يقول ليس هناك عبادة الاجر يعادل عبادة طلب العلم هي اعظم العبادات بعد الفرائض لكن متى بشرط قال اذا صحت النية اذا كانت نيتك خالصة ابشر بالخير ابشر واذا كانت نيتك سيئة فبادر الى التوبة وتصحيح النية الان الان - [00:11:22](#) - 00:11:22 -

ثالث ان يبادر شبابه اوقات عمره الى التحصيل. ولا يغتر ولا يغتر لا ادري هنا لماذا نصبها الا ان تكون اه معطوفة على ان يبادر كانه قال ان يبادر وان لا يغتر يستقيم. طيب - [00:11:46](#) - 00:11:46 -

ولا يغتر بخدع التسوييف والتأمين تسوييف واضح من جاءت من كلمة سوف يعني سوف اطلب العلم. متى؟ اذا خرجت من الجامعة سوف اطلب العلم متى؟ اذا بلغت الثلاثين اذا بلغت العشرين اذا بلغت الاربعين تسوييف - [00:12:01](#) - 00:12:01 -

سوف اطلب العلم متى؟ اذا تزوجت اذا تخرجت اذا حصلت على المال اذا توظفت اذا هذا تسوييف والتأمين يعني ان يكون عنده امل بعيد انه سيعيش وانه سيحصل على الوقت. من قال لك انك سيتيسر لك هذا؟ - [00:12:19](#) - 00:12:19 -

الان بادر الان الان في هذه اللحظة وانت تسمع الى هذا الدرس مباشرة عندما تنتهي من هذا الدرس وانت الان اصلا في طلب علم هذا الكتاب هذا وهذا الدرس هذا من هذا من طلب العلم - [00:12:38](#) - 00:12:38 -

كنقول لك الان بادر فان كل ساعة تمضي من عمره لا بدل لها ولا عوض عنها. ولو دفعت ملايين الملايين على ان تسترجع ثانية واحدة مضت من عمرك لن ترجع. انتهى - [00:12:51](#) - 00:12:51 -

ويقطع ما يقدر عليه من العلائق الشاغلة والعوائق المانعة عن تمام الطلب وبذل الاجتهاد. وقوة الجد في التحصيل. اي شيء يقطعك عن العلم اتركه وابتعد عنه فانك قواطع الطريق ولذلك استحب السلف التغرب عن الاهل - [00:13:09](#) - 00:13:09 -

خصوصا في اوائل طلب العلم يستحب السلف لك ان ان تغترب ابتعد عن اهلك والبعد عن الوطن اه تسافر مثلا تلتحق بجامعة تلتحق احد المشايخ اه حتى تبتعد عن المشاغل لانك بين اهلك واخوانك واصحابك واحبابك هذا يدعوك وهذا يطلب منك شيئا وهذا يقول عندك اليوم يعني اه عزيمة - [00:13:27](#) - 00:13:27 -

وعندك كذا لا وهكذا يمضي العمر تحصل شيئا لكن اذا اقتربت خفت جدا الشواغل لان الفكرة اذا توزعت قصرت عن درك الحقائق وغموض الدقائق وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يعني - [00:13:51](#) - 00:13:51 -

نقول الله عز وجل لم يعطك الا قلبا واحدا عقلا واحدا واضح؟ فانت يعني اما هذا اما طلب العلم واما اما تمضية الاوقات في المجالس اما طلب العلم واما الالتحاق بنادي رياضي لان تكون لاعب كرة قدم. اما هذا اما هذا - [00:14:12](#) - 00:14:12 -

لا يمكن لا يمكن ان تجمع بينهما وجعل الله لرجل من قلبين في جوفه اما ان تكون طبيبا يعني ذا شأن عظيم واما ان تكون قاضيا او

مفتيا. الجمع بينهما هذا - 00:14:32

يعني يصعب على عامة الخلق ولذلك يقال العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه او حتى تعطيه كلك اذا اردت شيئا يسيرا من العلم تبذل للعلم كل وقتك تخيل هو يقول اذا اردت شيئا قليلا من العلم اردت بعظ العلم لابد ان تبذل حياتك كلها - 00:14:48

ما رأيكم في من يعطي وقته يعني فما رأيكم في من يعطي العلم بعض وقته؟ ماذا سيحصل ماذا سيحصل؟ لا شيء صح ولا لا؟ لانه يقول اذا بذلت حياتك كلها - 00:15:20

للعلم حصلت على بعض العلم طيب من باب اولي اذا لم اعطي العلم الا بعض وقتي ماذا سوى احصل لن احصل الا لا شيء لا شيء لا نحصل شيئا ونقل الخطيب البغدادي في الجامع عن بعضهم قال لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وخرّب بستانه وهجر اخوانه ومات اقرب - 00:15:36

اهله فلم يشهد جنازته طيب سيقول قال هذا فيه مبالغة. نقول نعم هذا اسلوب من اساليب الترغيب ورفع الهمة هم يعرفون ان هذي مبالغة لذلك قال المصنف وهذا كله وان كانت فيه مبالغة - 00:16:00

والمقصود به انه لا بد من جمع القلب واجتماع الفكر هذا هو المقصود لكن العلماء احيانا يعبرون عن هذه المعاني بتعابير فيها مبالغة هذا اسلوب اسلوب ادبي بلاغي وجزء كبير من البلاغة عبارة عن - 00:16:16

مجاز والمجاز ما هو يعني نوع من انواع من المبالغات نوع من التوسع في التعبير فكثير من من اساليب العرب فيها مبالغات هذا اسلوب يعني تحفيزي كما يقولون واضح - 00:16:32

ولذلك نعم وقيل امر بعض المشايخ طالبا له بنحو ما رآه الخطيب وكان اخر ما امروا به ان قال تصبغ ثوبك كي لا يشغلك فكر غسله. يعني يقول انك اذا غسلت هذا الثوب - 00:16:51

هذا يأخذ وقتا اكثر ويشغلك الغسل. فماذا افعل؟ اصبغه هذا كله يعني ايضا مبالغة. واما يقال عن الشافعي انه قال لو كلفت شراء بصلة ما فهمت اسأله خلاص يتشتت ذهنه - 00:17:10

وحياته كلها كل حياته في العلم واذا طلب منه شيء خارج العلم لا يصفو ذهنه العلم يحتاج الى تركيز. الرابع ان يقنع من القوات بما تيسر وان كان يسيرا. ومن اللباس بما ستر مثله وان كان خلقا - 00:17:25

او خالقا الذي اعرفه خالقا. تأكدوا منها الخلق يعني البالي القديم فبالصبر على ضيق العيش ينال سعة العلم وبجمع شمل القلب عن مفترقات الامال تتفجر منه ينابيع الحكم ما اجمل اسلوب المصنف رحمه الله في كتابه كله - 00:17:43

الكتاب كامل هذا يا اخوان الحقيقة يعني يحتذى اه في في في التأليف بمعنى ان اسلوب المؤلف في التصنيف عظيم جدا. هذا اسلوب ادبي رفيع. سلس اه عذب ليس فيه تقعر - 00:18:06

ولا فيه تصنع ولا تكلف هو من قبيل السهل الممتنع لما تقرأ هو تقول هذا سهل. تريد ان تحاكيه ولا تستطيع فيعني رحمة الله عليهم الاوائل. اه اسلوبهم رفيع جدا جدا جدا - 00:18:24

المصنف ما شا الله اوتي قلما عظيما انظر كيف يعني صوغ العبارات وكيف يرتبها انظر كيف حسن ترتيبه للكتاب الباب الاول الباب الثاني وكيف يعني بدأ الاستاذ لانه اشرف ثم انتقل اول بدأ بفضل العلم ثم فضل العلماء ثم فضل المتعلم ثم تحت كل - 00:18:41

انواع شي يعني مرتب جدا. يعني ترى الاوائل يعني الترتيب عندهم في كثير من الاحيان هم اكثر ترتيبا من المعاصرين. بعض الناس يظن ان المعاصرين عندهم التشجيرات وهذه الامور فهم مرتبون اكثر لا - 00:19:01

الاوائل كتبهم مرتبة اكثر قال الشافعي رضي الله عنه لا يطلب احد هذا العلم بالملك وعز النفس فيفلح لابد ايش؟ لابد ان يكسر نفسه يعني يذل نفسه للعلم ولكن من طلبه بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء - 00:19:21

افلح هذا الذي يفلح ان تنكسر العلم تنكسر للعلماء. لا تتكبر تتواضع للمعلومة تلطف لها لكن اذا تريد تطلب العلم وانفك شامخا مرتفعا على اخوانك وعلى العلماء لن تفلح. وقال لا يصلح طلب العلم الا لمفلس - 00:19:39

لان المال يشغله ويفتنه ولا الغني المكفي يعني لو كان عنده الكفاية قالوا ولا الغني المكفي. طبعا هذا كلها فيها نوع من المبالغات وفيها

نوع من التشجيع وكذا. وفيها نوع من الاجتهاد - 00:20:00

وقال مالك لا يبلغ احد من هذا العلم ما يريد حتى يضر به الفقر ويؤثره على كل شيء يعني يؤثر العلم على كل شيء وقال ابو حنيفة يستعان على الفقه بجمع الهم - 00:20:16

ويستعان على حذف العلق باخذ اليسير عند الحاجة ولا يزد كل هؤلاء الائمة الثلاثة شافعي مالك وابي حنيفة وابو حنيفة آآ يريدون ان يقولوا ان العلم يحتاج الى ان تصفي ذهنك له. قال من جماعة فهذه اقوال هؤلاء الائمة - 00:20:38

الذين لهم فيه القدح المعلى غير مدافع. وكانت هذه احوالهم رضي الله عنهم. يعني يقول لا تظن ان هذه مجرد تنظير كما نقول نحن الان. لا تظن ان هذا مجرد تنظير - 00:20:59

لا هؤلاء قالوا وعملوا. يعني الشافعي لما ينصح بهذا هو فعل هذا مالك لما ينصح بهذا هو فعل هذا رحمة الله عليهم. وكذلك اه الامام ابو حنيفة. قال الخطيب يستحب للطالب ان يكون عزبا ما امكنه - 00:21:13

اه الان دخلنا في موضوع جديد وهو يشغل طلبة العلم كثيرا. هل اتزوج اؤخر الزواج لانه سيشغلني يشغلني عن طلب العلم العلماء لهم انظار في هذا كثيرة خلاصة الجوال في هذي المسألة الخلاصة - 00:21:28

ان الافضل لطالب العلم ان يكون عزما في اول طلب العلم في بدايات طلب العلم حتى يفرغ من اساسيات العلم حفظ القرآن حفظ متون المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. خلاص وهذا يحتاج الى كم؟ ما بين اربعة الى خمس سنوات للطالب المجتهد - 00:21:46

دعنا نقول تمام واذا انتهت من هذه المرحلة فاذا انتهى من هذي المرحلة يا اخوان حينئذ يتزوج هذا الكلام نقوله لمن هذا الكلام نقوله لهذا الكلام جيدا لمن لا يخاف على نفسه الفتنة. ولا يخاف على نفسه الزنا. ولا يخاف على نفسه الوقوع في الحرام - 00:22:09

ولا يخاف على نفسه الانتكاسة انسان يعيش في مكان ليس فيه فتن لا يقل لي احد هذا لا يمكن بلى يمكن يوجد اماكن ليس فيها فتنة ليس فيها فتنة ويستطيع هو ان يعيش في مكان - 00:22:43

آآ علمي يركز ذهنه على العلم يحفظ القرآن ثم ينتهي من متون المراحل الثلاثة بعد ذلك يتزوج ان استطاع هناك فتنة ونفسه لا تتوق جدا الى الزواج لا تتعبه يعني الشهوة ليست مسيطرة عليه. ليست غالبية عليه ليست قوية عليه. واضح؟ يستطيع هو ان يؤخرها يتحكم في نفسه - 00:23:03

انتهينا من هذا طيب الصنف الثاني من طلاب العلم الذي لا يستطيع ان يقرأ لانه يفكر في الزواج لا يستطيع ان يحفظ لانه يفكر في الزواج لا يستطيع ان يستمتع بحياته لان كل تفكيره في موضوع الشهوة - 00:23:36

وموضوع الزواج او كان يعيش في بلد كلها فتن والنساء يخرجن في الشارع شبه عرايا وهذا هو حال كثير من الدول الان في العالم فاذا خرج الانسان من الشارع لا تكاد - 00:23:51

تسلم اه عينه من النظر الحرام. من كثرة النساء شبه العرايا في الشوارع وفي الاماكن العامة وفي الاسواق وفي المحطات وفي كل مكان فهذا يخاف على نفسه من الوقوع في الحرم ويخشى على نفسه من الوقوع في الزنا فهذا يجب عليه ان يبادر الى الزواج ولا يتحجج - 00:24:13

بي ايش؟ بطلب العلم. هذا هو الخلاصة ما ما يعني ما اعتقده في هذه المسألة وهو خلاصة ايضا كلام اهل العلم. قال هنا قال الخطيب ويستحب للطالب ان يكون عزبا. عزب بدون همزة هذا الافصح - 00:24:33

بعض بعض العرب يقول اعزب فيه بحث لكن فصيح عزب بدون همزة ويستحب للطالب ان يكون عزبا ما امكنه لان لا يقطعه الاشتغال بحقوق الزوجية وطالب المعيشة عن اكمال الطلب. وقال سفيان الثوري من - 00:24:51

فقد ركب البحر يعني ايش؟ يعني جاءته الامواج من كل مكان بمعنى انه اصبح الان مشغولا مصارع ايش؟ موج الحياة واضح؟ من تزوج فقد ركب البحر. يعني غامر يعني خاطر - 00:25:07

لانه سيضطر الى ان يعمل وان يبحث وان يكد وينفق عليهم انتهى الوقت العلم يحتاج الى وقت فان ولد له قضي عليه خلاص فان

ولد له فقد كسر به. يعني كسر به المركب. يعني غرق يعني انتهت حياته يعني لا يستطيع ان يطلبها. هذا كله - [00:25:26](#)
طبعا مبالغت طيب ليست احكام كلية تنطبق على كل فرد وانما تختلف من انسان الى انسان من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان
وبالجملة ترك التزويج لغير المحتاج انظروا اليه. انظروا ماذا يقول هنا. لغير المحتاج اليه او غير القادر عليه اولى - [00:25:46](#)
التزويج لمن؟ لغير المحتاج اليه او غير القادر عليه اصلا هو هذا التحصيل يعني هذا هو واقعه ولا يستطيع ان يتزوج غير قادر فترك
التزويج لطالب العلم افضل في هاتين الحالتين من هما - [00:26:14](#)

غير المحتاج وغير القادر هذا يشغل وقته بطلب علم الى ان الى ان يقدر على الزواج او الى ان يحتاج الى الزواج لا سيما للطالب الذي
رأس ما له جمع الخاطر واجام القلب واستعمال الفكر - [00:26:32](#)

الخامس ان يقسم اوقات ليله ونهاره ويغتني ما بقي من عمره. فان بقية العمر لا قيمة له يعني لا يمكن ان يقدر بقيمة واجود الاوقات
للحفظ. الان هذا الان يقترح لك جدولا. يعني متى تحفظ؟ متى تقرأ؟ متى تراجع الى اخره. هذه الامور اجتهادية - [00:26:51](#)
وهي امور تختلف من من وقت الاوقات لكن في قواعد عامة. يعني مثلا الصباح الباكر هذا وقت مبارك لورود النص فيه بورك لامتي
في بكورها هذا الوقت مبارك لكن هو المؤلف هنا يقترح يقول - [00:27:14](#)

واجود الاوقات للحفظ الاسحار اخر اللي هي وقت السحر وللبحث اذا اردت ان تبحث مسألة الابكار ان الذهني يكون فيها اصفر
وللكتابة وسط النهار وللمطالعة والمذاكرة الليل هكذا هو يقترح وقد تكون هذه عادة الطلبة في مدرستهم - [00:27:28](#)
وقال الخطيب اجود اوقات الحفظ الاسحار ثم وسط النهار ثم الغداء هذا يعني كلام الخطيب في الفقيه متفقه قال وحفظ الليل انفع
من حفظ النهار. ووقت الجوع انفع من وقت الشباع - [00:27:49](#)

اه يعني ايضا هذا يختلف لكن صحيح يعني الجوع ليس الجوع المفرط. وانما الجوع المعقول اعون على الحفظ. هذا هذا صحيح في
الجملة والحف في الليل انفع من حب في النهار يعني الله اعلم - [00:28:06](#)

الله اعلم قد يكون هذا ايضا يختلف من من حال الى حال طيب ثم قال واجود اماكن الحفظ للغرف وكل موضع بعيد عن الملهيات.
الجملة الاولى يعني القصد هو ليش يقول اجد اماكن لحفظ الغرف؟ لانك تكون في في مكان ايش؟ مغلق - [00:28:21](#)
تخيل انت تحفظ في حديقة وهذا يمر وهذا يأتي وهذا يصرخ وهذا كيف ستحفظ مكان ايش؟ مشغل. لذلك قال كل موضع بعيد عن
الملهيات هو مناسب ليش؟ مناسب للحفظ قال وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات والخضرة والانهار وقوارع الطرق وضجير

الاصوات وضجيج الاصوات. لماذا؟ لانها تمنع من خلو - [00:28:43](#)
غالبا نعم هذا الكلام صحيح. هذا الكلام صحيح قال السادس من اعظم الاسباب المعينة على الاشتغال والفهم وعدم الانمالة اكل القدر
اليسير من الحلال. يعني ما يكون الانسان متخما للطعام - [00:29:07](#)

لذلك السمنة في طلب العلم مذمومة السمنة في طلب العلم مذمومة قال الشافعي رضي الله عنه ما شبع منذ ست عشرة سنة
وسبب ذلك ان كثرة الاكل جالبة لكثرة الشرب - [00:29:22](#)

وكثرته جالبة للنوم يعني كثرة الشرب والاكل جالبة لايش؟ للنوم. والبلادة وقصور الذهن وفتور الحواس وكسل الجسم لذلك العلما
السلف السابقون كانوا اذا رأوا ثمينا اه عالما اقصد السمنة المفرطة يعني - [00:29:40](#)

اذا رأوا سمين العالم يستغربون من هذا مثلا الشافعي لما رأى محمد بن حسن الشيباني رآه ثمينا فتعجب من هذا وكان يقول ما رأيت
سمينا آا افلح قط الا محمد بن حسن. الشافعي محمد بن حسن الشيباني - [00:30:01](#)

لذلك كانوا يعني يتعجبون اذا رأوا عالما او زاهدا او عابدا وهو ثمين اذا رأوا ثمينا عالما او ثمينا زاهدا يتعجبوا من هذا آا ولما رأى رأى
بعض السلف وكيع اظن وكيع اذا ما خانتني الذاكرة لو رآه سمينا فاستغرب قال له ما هذه السمنة وانت راهب اهل العراق -

[00:30:18](#)

يعني انت عابد اهل العراق فقال فرحا بالاسلام. يعني يعني ها انا من الفرح آا من فرحتي بالاسلام والايمان آا اكل كثيرا طيب
لذلك يعني كون العالم سمينا او العابد او الزاهد سمينا هذا الامر عند السلف مستغرب ولهم فيه اشعار واخبار - [00:30:43](#)

واثار كثيرة جدا مثلا ابو محمد القحطاني النادلسي صاحب النونية يقول لا لا تكثرن من الطعام تسمننا فبطون اهل العلم غير سمانى بطون اهل العلم بغير زمان وان تتدبر الان لو تأملت في في حال حتى العلماء المعاصرين في زماننا والمتأخرين في القرون هذه لا تكاد تجد عالما - [00:31:03](#)

عالما بمعنى عالم يعني الكلمة لا تكاد تجد عالما ثميناً ولا حينما اقول سميناً يا اخوان لا اقصد يعني الزوائد اكون في البدن هنا او هناك انما اقصد السمنة المفرطة الكبيرة يعني - [00:31:24](#)

السمنة المفرطة. هذا هذه السمنة المفرطة مع العلم لا يجتمعان بطون اهل العلم غير سمان قال لماذا؟ لان كثرة الاكل تأتي الى كثرة الشرب وكثرته جالبة للنوم والبلادة وقصور الذهن - [00:31:40](#)

وفتور الحواس وكسل الجسم. كيف يكون الانسان طالب علم؟ هذا مع ما فيه من الكراهية الشرعية. لان سلم ايش قال؟ قال ثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك والتعرض لخطر الاسقام البدنية ان اكثر الامراض يقولون تأتي بثعلب الطعام - [00:31:59](#) طيب قال كما قيل فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب. والبيت لابن الرومي في ديوانه. قال ولم احد من الاولياء والائمة والعلماء يصف انظروا هذا النص - [00:32:17](#)

لم يرى احد من الاولياء والائمة العلماء يصف شاكر او يصف اه او يوصف بكثرة الاكل ولا حمد به. وانما تحمد كثرة الاكل من من سامحونا يا اخوان على هذا الكلام يعني قد يكون هذا الكلام قاسياً على بعض اخواننا. لكن هذا هو الواقع. هذه هي الحقيقة. وعلى عليه ان يجاهد نفسه في التخلص - [00:32:33](#)

من هذه السمنة قال وانما تحمد كثرة الاكل من من الدواب التي لا تعقل. بل هي مرصدة للعمل. الدواب مفهوم لماذا تأكل كثيراً؟ لان وراءها عملاً كثيراً والذهن الصحيح اشرف من تبديده وتعطيله بالقدر من طعام يؤول امره - [00:32:57](#) الى ماذا يؤول امر الطعام؟ الى ما قد علم. انظروا هذا كيف الادب في التعبير. هذا من اداب العلماء في التعبير عن هذه الاشياء القبائح طيب لا يفصلون وانما يجمعون ويستعملون الكناية - [00:33:20](#)

انظر ماذا قال؟ قال يؤول امره الى ما قد علم. يعني كلكم تعرفون تعرفون ماء لماذا يؤول امره واضح وهذا اسلوب القرآن كما قال تعالى آآ المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واه صديقة كانا يأكلان الطعام - [00:33:34](#) يعني ومن اكل الطعام احتاج الى قضاء الحاجة نعم قال نعم. ولو لم يكن من افات كثرة الطعام والشراب الا الحاجة الى كثرة دخول الخلاء لكان ينبغي للعاقل اللبيب ان يصون نفسه عنه. ومن رام الفلاح في العلم وتحصيله - [00:33:53](#)

قيل البوبة منه مع كثرة الاكل والشرب والنوم فقد رام مستحيلاً في العادة. يقول لا مستحيل لا يجتمعان. حب كثرة الاكل والشرب والنوم مع حب ايش؟ العلم وتحصيله. مع مع تحصيل العلم دائماً نقول الحب ممكن يجتمع. لكن انسان يحب الاكل - [00:34:23](#) الشرب والنوم كثيراً وعالم في نفس الوقت يقول المصنف هذا مستحيل والاولى ان يكون ما يأخذ من الطعام ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما ملأ ابن ادم وعاء شراً من بطن بحسب ابن ادم لقيمات - [00:34:44](#)

لقمة ثم جمعها. يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. رواه الترمذي وهذا الحديث شرحناه بحمد الله في درس الاربعين النووية. قال فان زاد على ذلك فالزيادة اسراف خارج عن السنة. وقد - [00:34:59](#)

قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا قال بعض العلماء جمع الله بهذه الكلمات الطب كله كلها طبعاً هذا على وجه المبالغة لكن فعلاً هذي الآية يعني لو احسن الناس الطعام والشراب كثير من الامراض تزول كثير من الامراض سببها - [00:35:22](#)

اما طعام سوء التغذية باختصار تقدم معنا في بيت ابن الرومي السابع ان يأخذ نفسه بالورع في جميع شأنه ويتحرى الحلال في طعامه وشرابه ولباسه ومسكنه وفي جميع ما يحتاج اليه هو وعياله ليستنير قلبه ويصلح - [00:35:41](#)

لقبول العلم ونوره والنفع به. ولا يقنع لنفسه بظاهر الحل شرعاً مهما امكنه التورع. يعني لا يقول هذا هذا مسألة اه مثلاً آآ جائزة واجازها بعض العلماء يأخذ به نقول انت طالب علم احرص على ان تأخذ بالافضل والابعد عن الشبهة - [00:36:08](#)

طبعاً قال ولم تلجج حاجة نعم ولم تله حاجة اه او يجعل حظه الجواز بل يطلب الرتبة العالية ويقتدي بمن سلف من العلماء الصالحين

في التورع عن كثير بما كانوا - 00:36:29

بجوازه نعم فيعني ينبغي لطالب العلم ان يحرص على البعد عن الشبهات والخروج من الخلاف في المسائل الخلافية فهو دائما من يحرص على ان يأخذ بالقول الاحوط؟ هذا بالنسبة لي طالب العلم - 00:36:46

نعم لكن طبعا لو قلد طالب العلم عالما في مسألة ما وكان خلاف الاحوط لا نقول انه يعني فسق او خرج عن سمت العلم لا لكنه يعني نقول له لا ينبغي ان يكون هذا ديدنا له - 00:37:03

واضح بل الديدن ان يكون ان يحتاط. قال واحق واحق من ارتدي به في ذلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يأكل التمرة التي وجدها في الطريق. لماذا - 00:37:20

خشية ان تكون من الصدقة طب واذا كانت من الصدقة ال البيت لا تحل لهم ايش؟ الصدقات احتاط مع انه لم يجزم ان هذه التمرة صدقة لكن اخذ بايش؟ بالاحوط - 00:37:32

احتياطا لم يأكلها مع بعد كونها منها يعني بعيد ان تكون هذه التمرة ساقطة على الارض من تمر الصدقة هذا بعيد مع ذلك مسلم ايش؟ تورع واحتاط ولان اهل العلم يقتدى بهم ويؤخذ عنهم فاذا لم يستعملوا الورع فمن يستعمله - 00:37:45

اذا انت يا طالب علم تتورع وتدخل في المعاملات المشبوهة وتدخل في الاسهم المشبوهة. وتزاحم العامة في المعاملات المشبوهة. اذا من سيتورع من سيتورع؟ تريد العامة تتورع دائما نقول انت يا طالب العلم لست كغيرك - 00:38:03

اصبر قليلا في الدنيا وانظر الى الاجر الذي ستحصل عليه في الآخرة قال وينبغي له ان يستعمل الرخص في مواظبتها عند الحاجة اليها. ووجود سببها ليقتنى به فيها مثلا قصر الصلاة - 00:38:23

السفر هذا ايش؟ رخصة خذ بهذه الرخصة ودع العامة تنظر اليك وانت تأخذ هذه الرخصة حتى يقتدي بك الناس. فان الله تعالى يحب ان ان تؤتى رخصه كما يحب كما يحب ان ايش - 00:38:41

ان تؤتى عزائمه كما جاء الحديث الذي اخرج ابن حبان. الثامن ان يقلل استعمال المطاعم التي هي من اسباب البلادة وضعف الحواس. هذا في زمانهم كانوا يعتقدون ان هذه الاشياء تجلب البلاد - 00:38:53

نحن نقول هذه الامور تعرض على الاطباء فان صحت هذا الكلام اخذ به والا يتحفظ عليهم مثل ماذا؟ قال لك التفاح الحامض والباقي الله واشرب الخل. وكذلك ما يكثر استعماله - 00:39:09

اه البلغم المبلد للذهن والمثقل للبدن. كثرة اللبان والسك واشبه ذلك. هذا رأي المصنف فليعرض على الاطباء وعلماء التغذية.

وينبغي ان يستعمل ما جعله الله تعالى سببا لجودة الذهن. هناك اشياء اسباب كونية مادية حسية. يعتقد العلماء ان - 00:39:23

تحسن الذهن انا من الاشياء التي جربناها وهي نافعة جدا الرياضة الرياضة لا شك انها تصفي الذهن يا ربي احنا انت لما تركض مثلا او تجري او تتريض لمدة ساعة - 00:39:42

ثم تغتسل انظر كيف يكون ذهنك صافيا هو في زمانهم يعتقدون ان هذه الامور مثل ايش؟ قال كمضغ اللبان والمص فكها والمصطفى هكذا. طيب لم يبين في الحاجة شيء. والمصطفى على حسب العادة - 00:39:58

لا ادري يعني ما ماذا يريد به. واكل الزبيب بكرة والجلاب الجلاب هو ماء الورد. ونحو ذلك يرون ان هذه الاشياء ايش تجود الذهن قلت لكم هذا يعرض على الاطباء. ونحو ذلك مما ليس هذا موضوع شرحه. وينبغي ان يتجنب ما يورثه النسيان بالخاصة وهذا

الموضوع فيه كلام طويل العلماء. هل هناك اشياء - 00:40:21

يسبب النسيان وهل هناك اشياء تقوي الذاكرة هذا فيه بحث طويل المؤلف ذكر هنا امور هو هذا وجهة نظره هو يعتقد هذا اه يعني يعني هي امور حقيقة مقززة اه تعافها النفوس السوية عيانا بالله. لكن هو يقول - 00:40:43

هذي الامور يعني ثبت انها تورث النسيان طيب قال كأكل آثر سور الفأراه وقراءة الواح القبور والدخول بين جملين مقطورين والقاء القمل اه ونحو ذلك من المجربات فيه. حقيقة يعني هذه - 00:41:04

يعني فيها نظر كبير جدا جدا ولا لا يقبل منها الا ما صح بالدليل آآ يعني المصنف آآ على العين والرأس هو عالم كبير لكنه ليس

معصوما ليس معصوما. فهذه المعلومات التي ذكرها تعرض على - 00:41:21

الاطباء والمتخصصين. وننظر هل عليها دليل او لا؟ ان صح هذا بالدليل اخذنا به. وان لم يصح فهو مردود مع حفظ مكانة المصنف كما علمنا في هذا الكتاب. التاسع ان يقلل نومه ما لم يلحقه ضرر في بدنه وذهنه - 00:41:40

هذه المسألة ايضا يكثر فيها الكلام بين طلاب العلم وهو اه كم يجب كم ساعة انام في اليوم؟ نقول هذا يختلف من انسان الى انسان وانا اقول يا طالب علم خذ آا قسطك من الراحة ولا تكلف نفسك فوق طاقتك - 00:41:57

المدة المعقولة. الاطباء الان يوافقون كلام ابن جماعة هذا. فيقولون ثمان ساعات هذا هو النوع من الطبيعي فبين هذا يعني سبع ساعات ثمان ساعات تمام هذا هو النوم الطبيعي لا افراط ولا تفريط - 00:42:14

لا تنام خمسة عشر ساعة ولا اربعة عشر ساعة هذا هذا عيادا بالله يعني خذلان ولا بعض الاخوان مثلا ينام ثلاث ساعات اربع ساعات ثم يقول يكفيني الاصل انه لا يكفي لكنه يجبر نفسه على هذا وهذا طبعا يترتب عليه اضرار طبية كثيرة بدنية - 00:42:33 وايضا سبحان الله لا يفلح في العلم. لانه يأتي الى الدرس وهو متعب ومنهك ولا يفهم ولا يحفظ النوم الحسن النوم الجيد مهم جدا لطالب العلم. وهناك كتب مصنفة - 00:42:51

اه تبين لك اهمية النوم واهمية حاجة الانسان للنوم. والله عز وجل قد جعل النوم اية من اياته في القرآن الكريم وجعلنا نومكم ثباتا فهي اية فعلى كل حال يعني خذ قسطك من النوم دون افراط ولا تفريط - 00:43:08

قبل ان يقلل نومهم ولم يلحقوا ضرر في بدنه وذهنه ولا يزيد في نومه في اليوم والليلة على ثمان ساعات. وهو ثلث الزمان. يعني ثلث الاربعة وعشرين ثمان من احتمال حاله اقل منها فعل. والواقع ان الانسان كلما زاد في العمر كلما قلت حاجته الى النوم -

00:43:26

لذلك ترى كبار السن لا ينامون الا قليلا ويشبعون بينما الصغار ينامون كثيرا ولا بأس ان يريح نفسه وقلبه وذهنه وبصره اذا كلا شيء من ذلك او ضعف كيف طيب يروح الطالب العلم عن نفسه؟ هذا مهم جدا ترويح الاستجمام المتعة المباحة - 00:43:44 لا يكن حياة الانسان كلها في العلم. فلا بد ان يقطع اياما من حياته او من وقته يقضيها في الاستجمام والراحة والمتعة المباحة واضح ثم بعد ذلك كل انسان له متعته الخاصة - 00:44:03

بعض الشباب يحب يلعب كرة القدم بعضهم يحب مثلا آا يحب ان يسافر بعضهم يحب ان يخرج في الجبال ونحو ذلك كل انسان ادري بمتعة هذه الاوقات التي تقضيها في المتعة المباحة والراحة والاستجمام هذا مهم جدا جدا لانك ستراجع الى طلب العلم اقوى ما - 00:44:22

فلا تتنازل عنها مهمة فجرت العادة مثلا عندنا نحن هنا الاخوة مثلا يجتهدون في طلب العلم طوال الاسبوع ويكون عندهم يوم واحد راحة وهو يوم يجعلونه للاجتماع المزاح والكلام المباح ونحو ذلك - 00:44:42

قال بتنزه وتفرج في في وتفرج اه في المستنزهات بحيث يعود الى حاله ولا يضيع عليه زمانه ولا بأس بمعاونة الشيء البدن به فقد قيل انه ينعش الحرارة ويذيب فضول الاخلاط وينشط البدن. انظروا الى هنا الى المصنف يحث على الرياضة وعلى - 00:45:05

التنزه. ولا بأس ايضا بالوطء الحلال اذا احتاج اليه. يعني الجماع سواء كان مع الزوجة او في زمانهم كان عندهم اه الجواري فايضا الوطء الحلال بقدر وباعتدال هذا ايضا يعني دون افراط ولا تفريط - 00:45:25

لا يكثر منه ولا يحرم نفسه وانما يكون معتدلا هذا ايضا مما يعين على تصفية الذهن وقد قال الاطباء بانه يخفف الفضول وينشط ويصفي الذهن اذا كان عند الحاجة باعتدال. ويحذر كثرته. حذر العدو كما تحذر عدوك. فانه - 00:45:42

كما قيل ماء الحياة يعني المني ما هو المني؟ اجلكم الله ما هو ماء الحياة يراق اين؟ في الارحام هذا بيت لابن المجلي يقول اقل النكاح كما استطعت فانه ماء الحياة يراق في الارحام - 00:46:00

وتنسب ايضا هذه القصيدة لابن سينا طبيب ولغيره انظروا كلام المحقق في الحاشية اه لماذا اه نهى كالمصنف عن اه الاكثار من الجماء قال يضعف السمع والبصر والعصب والحرارة والهضم - 00:46:19

وغير ذلك من الامراض الردية. والمحققون من اطباء يرون ان تركه اولى الا ضرورة او استشفاء. اذا هذا يراجع فيه الاطباء كما قلنا اعرضوا هذا الكلام على الاطباء وهم هم ادراها بتخصصهم. وبالجمله فلا بأس ان يريح نفسه اذا خاف مللا. وكان بعض اكابر العلماء - [00:46:37](#)

يجمع اصحابه وهم ايش؟ من اكابر العلماء. يجمع اصحابهم ماذا يفعلون؟ في بعض اماكن التنزه في بعض ايام السنة. ويتمازحون بما لا ضرر عليه في دين واضح؟ يمزحون ويتذاكرون الايام السابقة. حتى كان الصحابة لما يجتمعون في صحيح مسلم وغيره كانوا يتذكرون ايام الجاهلية - [00:46:56](#)

وسلم يسمع ويتبسم يعني عادي المباح اضحك امزح انشل الاشعار انشد القصائد آآ ما في مشكلة روح عن نفسك اه حتى في القراءة تريد تخرج عن القراءة في في العلم الشرعي تقرأ مثلا يعني قصة او تقرأ رواية او تقرأ اه بشيء من هذه الامور الخفيفة على - [00:47:15](#)

من باب الاستجمام ما في مشكلة ما في مشكلة قال العاشر ان يترك العشرة فان تركها فان تركها من اهم ما ينبغي لطالب العلم ولا سيما لغير الجنس. وخصوصا لمن كثر لعبه وقلت فكرته فان طباع سراقه. يعني لا تعاشر - [00:47:37](#)

البطالين والذين يغلب عليهم اللعب. ليس عندهم هدف في الحياة الا اللعب هؤلاء احذروا من معاشرتهم. وافة العشرة ضياع العمر بغير فائدة وذهاب المال والعرض ان كانت لغير اهل. وذهاب الدين ان كانت لغير اهل - [00:47:58](#)

والذي ينبغي لطالب العلم الا يخالط الا من يفيد او يستفيد منه هذا هو الغالب على طالب العلم. احيانا يعني تخالط العامة او غيرهم باعتدال لا بأس اه قد يستفيدون منك وقد توجههم وقد تنصحهم وقد تستفيد انت منهم بعض الامور الجانبية - [00:48:15](#)

انت في غير العلم يعني طيب لكن خالط العوام بحذر وباحتياط لكن الذي تحرص على مخالطة اكثر والذين يكونون معك في غالب حياتك ووقتك هم احد اثنين اما من يفيدك او من تستفيد منه - [00:48:34](#)

من يفيد او او من يفيدك او تستفيد او تفيدته انت واضح؟ فتكون انت ما بين مفيد او مستفيد كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغدوا عالما او متعلما - [00:48:51](#)

ولا تكن الثالث فتهلك ايش هو الثالث؟ يعني لا عالم ولا متعلم. يعني بطالي وهذا الحديد قال عنه الالباني مكذوب لكنه بلفظ اخر يعني قال عنه معنى قريب انه اغدو عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكون خامس فتهلك - [00:49:05](#)

تمام؟ وهذا قال عنه الالباني مكذوب وكذلك الاثر الذي ذكره المصنف فيه ضعف شرع وتعرض لصحبة من من يضيع عمره معه ولا يفيد ولا يستفيد منه ولا يعينه على ما هو بصدده. ابتلاك الله واصبحت تعيش مع مجموعة من البطاريين. ماذا تفعل - [00:49:27](#)

قال فليتلطف في قطع عشرته في اول امر الامر في اول الامر قبل تمكنها تمام فان الامور اذا تمكن تعثر ازالته ومن الجاري على السنة الفقهاء الدفع اسهل من الرفع - [00:49:46](#)

يعني الوقاية خير من ايش؟ الوقاية خير من العلاج فالدفع يعني دفع الشيء قبل وقوعه عليك. اسهل من رفعه وقد وقع عليك. وهذا امر عقلي وشرعي ايضا نحتاج الى ما نسحبه فليكن صاحبنا صالحا ديننا تقيا ورعا زكيا كثير الخير قليل الشر. حسن المدراة قليل

المماراة - [00:50:01](#)

ان نسي ذكره. وان ذكر اعانه. وان احتاج يعني الى مال او شيء واساه. وان ضجر صبره هذا هو الصفات التي نبحث نحن عنها. هل هم موجودون في هذا الزمان؟ نعم موجودون. لا تأس. ولا تقول لا فسد الناس. فسد الزمان. فسد الشباب. كلهم فاسدون. كلهم لا لا هذا -

[00:50:22](#)

كلام غير صحيح هناك الكثير من الشباب من طلبة العلم ممن تصدق فيه هذه الصفات واما يروى عن علي رضي الله عنه لا تصحب اخا الجهل واياك واياهم فكم من جاهل اردى يعني اهلك حليما حين واخاه يعني حين صاحبه يقاس المرء بالمرء اذا هو ما شاه -

[00:50:41](#)

وفي السنة عندنا احاديث كثيرة اه لا تسحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن على دين

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من - [00:51:04](#)

يخالل مثلا برحب بكم من يخالل او من يصاحب او كما قال عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى الاخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو الا

المتقين وايضا في سورة آ الفرقان آ - [00:51:14](#)

ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني بنتخذ فلانا خليلا نعم نعم ويوم يعرض الظالم على يديه تصحيحا للاية يقول يا ليتني

اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [00:51:28](#)

طيب ثم يقول المصنف ولبعضهم ان اخاك الصدق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك. ومن اذا ريب الزمان صدعك. ومن اذا ريب

زمان صدعك ماذا هذا الاخ الصادق الناصح - [00:51:49](#)

شتت شمل نفسه ليجمعك. يضر نفسه لاجل ان ان ينفعك. قال المسعودي في مروج الذهب قالوا ولو لم يكن لابي العتاهية سوى هذه

الابيات هذه المقطوعة لابي العتاهية. يقول لو لم يكن له من الشعر الا هذه الابيات التي ابان فيها - [00:52:07](#)

صدق الاخاء ومحض الوفاء لكان مبرزاً على غيره ممن كان في عصره. ثم قال وهذه الصفة في عصرنا معدومة مستحيل وجودها

ومتعذر كونها ومتعثر رؤيتها هذا في زمان المسعودي بلاده لكن انا اقول الانسان لا ييأس فخير الله عز وجل آ كثير والناس فيهم -

[00:52:27](#)

آ صالحون ولكن الموفق من وفقه الله عز وجل نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:55](#)